[14] ولادته ووفاته: في الرياض عن المولى نظام الدين التفريشي تلميذ ولده الشيخ البهائي قال في كتابه (نظام الاقوال) بعد ما أثنى عليه رحمه ا قال: ولد أول محرم الحرام سنة ثماني عشر وتسعمائة. وقال الافندي: ورأيت في أردبيل أيضا " على ظهر نسخة من ارشاد العلامة نقلا عن خط الشيخ حين هذا - الى أن قال -: ومولد هذا الفقير الكاتب أول يوم من محرم سنة ثماني عشر وتسعمائة. وقال أيضا " بعيد هذا: وكتب ولده الشيخ البهائي بخطه الشريف تحت مولد أبيه: انه انتقل الى دار القرار ومجاورة النبي والائمة الاطهار في ثامن ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتسعمائة، فكان عمره ستا " وستين سنة وشهرين وسبعة أيام قدس ا روحه. وكانت وفاته بالبحرين بقرية المصلى من قرى هجر ودفن بها، ولما اتصل خبر وفاته الى ولده الشيخ البهائي رثاه بمرثية لطيفة معروفة، منها هذه الابيات: يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا " * واها لقلب المعنى بعد كم واها يا ثاويا " بالمصلى من قرى هجر * كسيت من حلل الرضوان أضفاها أقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت * ثلاثة كن أمثالا وأشباها ثلاثة أنت أنداها وأغزرها * جودا " وأعذبها طعما " وأصفاها حويت من درر العلياء ما حويا * لكن درك أعلاها وأغلاها وقال في الرياض: وأصل تلك المرثية هكذا: قف بالطلول وسلها أين سلماها * ورو من جرع الاجفان جرعاها _____